

من المنزئين رجال

بحوث في سير الصحابة الكرام

إلى الأمام

تأليف

الفكر الإسلامي الجاهل

الأمام الشيخ محمد حسن الباقين

مؤسسة الرافد للمطبوعات

مؤسسة الرافد للمطبوعات

بغداد

www.Ketab.ir

من المزمّلين جال / المجلّد الأول
العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين
منشورات الرافد
الطبعة الأولى: ١٠٠٠ الدورة
١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

ISBN 978-600-5688-94-8 «الدورة»

ISBN 978-600-5688-95-5 «الجزء الأول»

arrafed_pub@yahoo.com

جميع الحقوق مسجلة ومحفوظة

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً.
أمّا بعد:

فأتشرف بتقديم الطبعة الجديدة من بحوث الشيخ الوالد طيّب الله ثراه في سير الصحابة الكرام، إلى القراء الأعزاء في أرجاء عالمنا الإسلامي في حلّة مختلفة عن السابقة، فقد صدرت الطبعة الأولى - في حياة المؤلف رحمه الله - في تسعة وعشرين كتاباً، يتناول كل واحد منها سيرة صحابي كريم، ويستجلي جهاده في سبيل الله واستشهاده مدافعاً عن العقيدة الإسلامية، ومعلّياً راية التوحيد عالية خفاقة، وكل كتاب منها يحمل اسم الصحابي عنواناً له، على أن الشيخ المؤلف رضوان الله عليه جعل في أعلى الغلاف من كل واحد منها هذا الجزء من الآية الكريمة: ﴿مِنَ الْأُمَمِ مِنْ حَلَّ﴾ عنواناً متكرراً موحدّاً للسلسلة، فكان هذا العنوان الموحد هو عنوان السلسلة كلّها بعد أن رأينا ضمّها في مجلدين، يضمّ كلّ منها مجموعة من هذه البحوث، تيسر اللوقوف عليها والإفادة منها، وحفظاً لحلقاتها الذهبية في كنز علمي جامع، مفصّل عن منهج المؤلف وفكره وفضله، مع الإشارة تحت هذا العنوان الكبير العام إلى أنّها بحوث في سير الصحابة الكرام أيضاً لفحوى الكتاب.

وهذه السلسلة تمثل لدى المؤلف الراحل مشروعه الضخم الآخر، الذي رافق مشروعه الأول في الكتابة عن الرسول الأعظم ﷺ والأئمة الإثني عشر عليهم السلام، فقد واكب أحدهما الآخر في الانجاز والنشر، وكانت حلقاتهما تتبارى في الظهور مطبوعة متداولة بين أيدي القراء، فما أن ينتهي من كتاب من تلك، حتّى يشرع بكتاب من هذه، غير أن سلسلة الأئمة المعصومين عليهم السلام تمت تأليفاً ونشراً، لأنّها في عددٍ مخصوص محدّد، وظلّت هذه - وأعني سلسلة الصحابة

الأبرار - تنتظر المزيد، فقد كان بصدد إكمال الكتاب الثلاثين منها عن «هاني بن عروة» غير أن الأجل لم يمهله أن يتمه، مثلما بقي كتابه عن الزهراء عليها السلام ينتظر التمام؛ وسواهما الكثير.

وسيرى القارئ العزيز، حين يقف على هذه البحوث، أن الشيخ المؤلف رضوان الله عليه، زاعى في تسلسلها التابع التاريخي في حياة الصحابة على أساس تقدم الوفاة أو الاستشهاد، فقد بدأ بحمزة بن عبد المطلب وانتهى إلى ميثم التمار، كاشفاً عن صفحات جهادهم المضيئة ومواقف اخلاصهم الأصيل، إذ يقول الشيخ رحمته الله: «وليس من مجالٍ لذلك الدرس والاستلham والتفاعل أفضل من معرفة سير أولئك الرؤاء الأفاضال الذين آمنوا بالله فاطمأنت قلوبهم، وعاهدوا على الفداء والوفاء فصدقوا في عهودهم، وبذلوا الجهود المضنية والدماء الزكية تحت لواء الحق، ليجعلوا كلمة الله هي العليا، وراية القرآن هي الخفاقة، وصوت العقيدة هو الصوت المدوي في أرجاء الأرض».

والجديد في دراسة هذه السيرة المطبوعة أنها أزالَت الحيف التاريخي الذي لحق كثيراً من هذه الأسماء المشرقة، إذ لم تُعطَ لها الكتابة عنها والبحث فيها، وظلَّت بعيدة عن تناول الكتاب ومعرفة أجيال القراء، بل لعل أفراد كتاب مستقل - وان كان صغيراً - عن سيرة بعض هؤلاء الكرام البررة الذين «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ» يُعدُّ وحده عملاً جديداً لم يُسبق إليه المؤلف، فجزاه الله عن جهاده في سبيل الإسلام وإعلاء كلمته أفضل جزاء المحسنين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ولد المؤلف

محمّد حسين آل ياسين

الفهرس

٧	المقدمة
٩	١ - حفرة بن عبد المطلب
٥٧	٢ - مصعب بن عمير
٨٥	٣ - سعد بن الربيع
١٠٧	٤ - سعد بن معاذ
١٤٥	٥ - زيد بن حارثة
١٧٣	٦ - جعفر بن أبي طالب
٢٠٩	٧ - عبد الله بن رواحة
٢٤٥	٨ - سعد بن عبادة
٢٨٥	٩ - الحباب بن المنذر
٣١٣	١٠ - عبادة بن الصامت
٣٣١	١١ - سلمان الخير
٣٥٧	١٢ - أبو ذر الغفاري
٤٠١	١٣ - المقداد بن عمرو
٤٢٩	١٤ - حذيفة بن اليمان
٤٥٧	١٥ - زيد بن صوحان
٤٨٧	١٦ - خزيمة بن ثابت «ذو الشهادتين»
٥١١	١٧ - أبو الهيثم بن النّهان
٥٣١	الفهرس